

## 112098 - ماذا نقول عندما يقول المؤذن "الصلاحة خير من النوم"؟

### السؤال

بماذا يجاب المؤذن عندما يقول: "الصلاحة خير من النوم"؟

### الإجابة المفصلة

"يجيبه بمثل ما قال، فيقول: "الصلاحة خير من النوم" لأن المؤذن إذا قال "الله أكبر" ، وإذا قال: "أشهد أن لا إله إلا الله" قال: "أشهد أن لا إله إلا الله" ، وإذا قال: "أشهد أن محمداً رسول الله" قال: "أشهد أن محمداً رسول الله" ، ثم يقول المجيب بعد الشهادتين: "رضيت بالله ربأ، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً" ، فإذا قال: "حي على الصلاة" قال المجيب: "لا حول ولا قوة إلا بالله" وهكذا حي على الفلاح فإذا قال: "الله أكبر" قال "الله أكبر" ، وإذا قال: "لا إله إلا الله" ، قال: "لا إله إلا الله" ، وإذا قال: "الصلاحة خير من النوم" قال المجيب: "الصلاحة خير من النوم" .

وقيل: يقول: "صدقت وبَرَزْت" ... وقيل: يقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله" . وال الصحيح الأول، والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن). وهذا لم يستثن منه في السنة إلا حي على الصلاة، وهي على الفلاح، فيقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فيكون العموم باقياً فيما عدا هاتين الجملتين.

إذا قال قائل: أليس قول "الصلاحة خير من النوم" صدقاً؟

قلنا: بلى، وقول "الله أكبر" صدق، وقول "لا إله إلا الله" صدق، فهل تقول إذا قال: "الله أكبر": صدقت وبررت؟ ما تقول هذا، إذاً إذا قال: "الصلاحة خير من النوم" فقل كما يقول، هكذا عموم أمر النبي صلى الله عليه وسلم "انتهى".

"مجموع فتاوى الشیخ ابن عثیمین" (12/195).